[445] ذهب، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال: لي ثبتت عليك الحجة، وظهر لك الحق وذهب عنك العمى،، أتعرفني ؟ فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهدي [و] أنا قائم الزمان، أنا الذي أملاها عدلا كما ملئت جورا، إن الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذه أمانة لا تحدث بها إلا إخوانك من أهل الحق. 19 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي ا عنه قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار (1) قال: قدمت مدينة الرسول صلى ا عليه وآله فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الاخير عليهما السلام فلم أقع على شئ منها فرحلت منها إلى مكة مستبحثا عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسم في، فعدت إليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له، فلما قربت منه سلمت، فأحسن الاجابة، ثم قال: من أي البلاد أنت ؟ قلت: رجل من أهل العراق، قال: من أي العراق ؟ قلت: من الاهواز، فقال: مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني (2)، قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة ا عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليا ثم قال: مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت (3) بينك وبين أبي محمد عليه السلام ؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذى آثرني ا به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته فكانت " يا ا يا محمد يا علي " ثم، قال: بأبي يدا طالما جلت فيها (4). _____ (1) سيجئ نحو هذه الحكاية عن محمد بن على بن مهزيار عن أبيه واستشكل فيهما لتقدم زمانهما عن عصر الغيبة. (2) في بعض النسخ المصححة " الخصيبى ". (3) في النهاية في حديث على عليه السلام " ووشج بينها وبين أزواجها " إى خلط وألف يقال: وشج ا بينهما توشيجا. (4) يعنى بابى فديت يد أبى محمد العسكري عليه السلام التى طالما جلت أيها الخاتم فيها. وفى بعض النسخ " بأبى بنان طالما جلت فيها ". (*) _____